الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"نظريات التخطيط الحضري والمخططات الشموليه"

إعداد الباحثة:

م فريال فواز احمد عتوم

مدير التخطيط والتنظيم

بلديه جرش الكبرى

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

يلعب التخطيط الحضري والتصميم الحضري دورًا حاسمًا في الاستجابة العالمية لتغير المناخ. يجب إعطاء الأولوية للإجراءات التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة في الوقت نفسه تبني القدرة على الصمود في وجه مخاطر المناخ على جميع المستويات الحضرية – منطقة العاصمة، والمدينة ، والمقاطعة (الحي)، والمجمع، والمبنى. يجب القيام بذلك بطرق تستجيب وتناسب الظروف المحلية يهدف البحث الحالي إلى التطرق في التعرف على أهمية نظريات التخطيط الحضري والمخططات الشموليه وقد تم استخدام المنهج الإستقرائي في هذا البحث بالعودة إلى الدراسات والمقالات المتوفرة على الانترنت فيما يتعلق بموضوع نظريات التخطيط الحضري والمخططات الشموليه.

المقدمة:

في الوقت الحاضر، تمثل المدن المزيد من المشاكل المتعلقة بالنمو المستمر. يعني هذا النمو أن كمية البيانات تتزايد ، وبالتالي ، يجب أن تكون هناك إدارة أكثر فاعلية لفهم هذه البيانات واستخدامها بشكل فعال.

وفقًا للتقديرات ، على مدى السنوات الخمس المقبلة ، سيقيم أكثر من منتصف سكان العالم في المناطق الحضرية. تؤثر هذه الكثافة والتنوع ، فضلاً عن التركيز السكاني ، على الناس في جميع أنحاء العالم إلى حد أكبر من أي ظاهرة أخرى في تاريخ البشرية.

ففي المناطق الحضرية ، يتم قمع البيئة "الطبيعية" بشكل متزايد على حساب التنمية الاقتصادية. تولد هذه العوامل ، عند اقترانها بالتركيز وعدم المساواة في الدخل ، عواقب قد تؤدي إلى تدهور البيئة ، والاضطراب الاجتماعي ، وانعدام الأمن ، وسوء الإسكان ، وعدم كفاية إمدادات البنية التحتية ، والخدمات الحضرية غير الملائمة لنوعية الحياة.

وفي خطاب القاه وزير شؤون البلدية، ان الوزارة تعمل على إعداد المخططات الشمولية لكافة مناطق المملكة منذ عام 2009 تمهيدا لأولوية البدء بالمشاريع التنموية التي ستنفذها الحكومة والقطاع الخاص. واوضح ايضاً أن الوزارة أعطت محافظة الكرك الأولوية في إعداد مخططها الشمولي لتوفير العديد من المشروعات وفرص العمل والحد من الفقر والبطالة ورفع مستوى معيشي للمواطنين مبينا أن الوزارة ستنجز خلال العام الحالي 25 مخططا شموليا لعدد من بلديات المملكة بهدف وضع الخطط المستقبلية لهذه البلديات لمدة 20 عاما قادمة.

وأشار إلى المباشرة بإنشاء مرصد حضري وطني للمملكة ومنذ ثلاثة أشهر إضافة إلى مراصد حضرية في مختلف بلديات المملكة لتحسين مستوى الخدمات للمواطنين.

واشار الى أن الوزارة بدأت بوضع إستراتيجية عامة لها من خلال 150 شريكا في العمل البلدي والتطوعي حظيت بمصادقة رئاسة الوزراء لتطوير العمل البلدي وإيجاد بلديات فاعلة وقادرة على تقديم خدمات متطورة للمواطنين إضافة إلى دعوة البلديات إلى وضع الاستراتيجيات الخاصة بها للسنوات لأربع القادمة ووضع الخطط اللازمة لمشروعاتها تمهيدا لرصد المخصصات اللازمة لها.

وأشار إلى أن مشروع الصرف الصحي في اللواء أحيل على المتعهدين للبدء بتنفيذه في وقت قريب إضافة إلى قرب البدء بتنفيذ شبكة مياه جديدة لمؤتة والمزار واعدا المواطنين بان الوزارة ستدعم البلدية لتنفيذ متنفس ترفيهي وطني لجذب السياحة الداخلية والخارجية إلى مناطق اللواء.

وتم تخصيص المبالغ اللازمة لإنشاء محطة تحويليه لتطوير خدمات النظافة في مناطق المزار ومؤاب وعي وان الوزارة تدرس حاليا طرح عطاء كبير للخلطات الإسفلتية لشوارع بلديات المملكة وستعطى بلدية مؤتة والمزار أولوية في هذا العطاء.

الدراسات السابقة

طارق سعيد إسماعيل، (٢٠٢١)، *التقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية كمدخل لتحولات الإدارة الذكية في المراصد الحضرية دراسة تطبيقية لبعض تجارب المملكة العربية السعودية*: في إطار التقدم التكنولوجي وتطورات الثورة الصناعية الرابعة ونظرتها الشمولية في التحول الرقمي لكافة الأصول المادية والتكامل في المنظومة الرقمية، ومع التطورات المتلاحقة بدءً من التقدم التكنولوجي في مجال برمجيات الحاسب الآلي ووصولاً إلى التطورات الإدارة الذكية في المجالات المتعددة بما فيها التنمية العمرانية، ومن هنا تبرز أهمية الاستخدام الرقمي للمراصد الحضرية الذكية في متابعة وادارة المؤشرات الحضرية لمراقبة التنمية.

وفي هذا البحث سيتم تناول مفهوم المرصد الحضري ونظم المعلومات الجغرافية وكذلك دراسة وتحليل كيفية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية كأحد أهم عناصر التحول الرقمي في عمليات الإدارة الذكية للمراصد الحضرية بهدف انتاج مؤشرات ذكية لبعض المدن، فيعرض وتحليل مؤشرات وبيانات المراصد الحضرية للمدن باستخدام الخرائط المنتجة، وكيفية دراسة التوجهات المستقبلية لهذه

المدن بالاعتماد على مؤشرات وبيانات المراصد الحضرية الذكية ومتابعة استعمالات الأرض باستخدام المصورات الفضائية ومن ثم مقارنتها مع المخططات المقترحة.

دراسة Ferreira وآخرون، (2012)، *المراصد الحضرية وأدوات لرصد المدن*: إن نمو المناطق الحضرية، وجميع المشاكل التي تنطوي عليها هذه الحقيقة، تؤدي إلى الحاجة الملحة للبحث عن أدوات قادرة على مساعدة الإدارة الحضرية. المراصد الحضرية، إذن، هي أداة تسمح برصد المدن من خلال استخدام المؤشرات، من خلال تقييم التقدم المحرز مع مرور الوقت. المراصد مهمة أيضًا لدعم اتخاذ القرار، وإشراك الناس في القرارات، وتحليل البيانات، وتجميعها، وتوافر البيانات، التي لم تكن متاحة سابقًا لعامة الناس. تقدم هذه الورقة توليفًا للأدبيات حول موضوع المراصد الحضرية كأداة لمراقبة مدننا، بهدف أن تكون بمثابة أساس نظري للتنفيذ المحتمل لمشروع من هذا النوع في البرتغال.

الإطار النظري

مفهوم التخطيط الحضري

يُعرّف التّخطيط الحضريّ بأنّه فرع من الهندسة المعماريّة يتعامل مع تصميم وتنظيم الفضاء والأنشطة الحضريّة وتحديد ووضع وتنسيق خُطط للتّرتيب الماديّ والمستقبليّ، ويُمكن أن يعرّف التخطيط الحضريّ أو تخطيط المدن بأنّه عمليّة وضع الخطط لبعض المشاريع أو المؤسسات أو عمليّة تقسيم منطقة إلى مناطق مُختلفة.

التّخطيط الحضريّ والتّصميم وتنظيم استخدامات الفضاء بالاعتماد على اهتمامات هندسيّة، ومعماريّة، واجتماعيّة، وسياسيّة، حيث يتضمّن التّخطيط الحضريّ تحديد الأهداف، وجمع البيانات، وتحليلها، والتّنبّؤ، والتّصميم، والتّفكير الاستراتيجي، والاستشارة العامّة، ويُعرف الأشخاص الّذين يوجّهون تطوير المدن والبلدات بالمُخطّطين الحضريّين أو مخططي المُدن، ويُعتبر التّخطيط الحضريّ قوّة كبيرة لتحقيق التّنمية المُستدامة، ووسيلة لخلق الاختلاف، وتحقيق التّوازن بين مطالب النّمو الحضريّ والحاجة لحماية البيئة والمُساهمة في تحقيق أهداف التّنمية المُستدامة.

وأكّدت الدّراسات الحديثة أنّ تخطيط المُدن مُرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلات السُّمنة والصّحة العامّة، إذ أنّ المُدُن تُصَمَّم بطُرُق تُجبر النّاس على القيادة بدلاً من المشي، وتُصَمّم الشّوارع بِطُرُق تجعل ركوب الدّرّاجات أمراً خطيراً، وذلك لا يُشجّع النّاس على القيام بالنّشاطات البدنيّة المُفيدة للصحّة العامّة.

أهميّة التّخطيط الحضريّ

يُمكن أن يُساعد التّخطيط الحضريّ على إحداث تغييرات إيجابيّة بنّاءة، وفيما يأتي توضيح لمدى أهميّته والأسباب التّي تجعل المُدُن بحاجة للتّخطيط الحضريّ:

1. ازدهار المدن وتحسين المعيشة

أي نهج مُعيّن لبناء التّطوير بطريقة مُنظّمة، أي أنّ التّخطيط الحضريّ هو طريقة لتوقّع احتياجات المُدُن وتنسيق الجهود لتعزيز المعيشة والازدهار والإنصاف بأساليب بنّاءة يعتبر مكان السّكن والتّوظيف وإمكانيّة الوصول والسّلامة من الاهتمامات الرّئيسيّة لِسُكّان الحَضَر، وترتبط هذه الأمور ارتباطاً وثيقاً بالشّكل الحضريّ إذ يُعَد تصميم نمط مكاني يُعالج مخاوف المواطنين وسيلة لِصُنع مدينة أفضل.

2. التّخطيط يُحسّن التّأثير

بسبب ضخامة التّحديّات الّتي تواجهها المُدُن فمِن الطّبيعيّ ألّا تحدث جميع التّحسينات والتّطويرات المطلوبة مرةً واحدة، ولكن المُدُن الذّكيّة بطريقة حضريّة تُنفّذ المشاريع ذات الأولويّة والمُتوقّع أن تُؤثّر بحسب القضايا المُستعجلة والموارد المُتاحة، إذ يكون المُخطّط الحضريّ قادراً على تنمية روابط بين الرّؤية طويلة المدى والإجراءات قصيرة المدى.

3. التّخطيط الحضريّ يُؤثّر بشكل إيجابيّ على الاقتصاد الحضريّ

تتنافس المُدُن على جذب الاستثمار بهدف توليد النّشاط الاقتصاديّ، إذ يُساهم التّخطيط الحضريّ في تنسيق الموقع المكانيّ وتوزيع النّشاط الاقتصاديّ وتسهيل الحصول على القيمة من الاستثمار وتحويل الأراضي الرّيفيّة إلى أراضي حضريّة.

4. السّماح للمُدُن بِبناء علاقات دائمة

حيث يُتيح إطار العمل الجماعيّ الفُرَص للقادة المحليّين لمساعدتهم في الوصول للمواطنين وتنشيط الإدارات وتعبئة الشُّركاء حتى يُشاركوا في تحقيق الهدف ببناء مُدُن مُخطّطة حضرياً، إذ تسعى المُدُن النّاجحة للاستمرار في خُططها من خلال الدّورات السياسيّة، لأنّها تُدرك أنّ الطّريق المُستقر يجعل الأهداف أكثر مصداقيّة.

نظريات التخطيط الحضري

نظرية التخطيط هي مجموعة المفاهيم العلمية والتعاريف والعلاقات السلوكية والافتراضات التي تحدد جسد المعرفة الخاص بالتخطيط الحضري. هناك ثمانية نظريات إجرائية للتخطيط تبقى النظريات الرئيسية لإجراءات التخطيط اليوم: النهج الشامل العقلاني، والنهج التدريجي، والنهج الانتقالي، والنهج التواصلي، ونهج الدعوة، ونهج الإنصاف، والنهج الراديكالي، والإنساني أو نهج الظواهر.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تخطيط المخططات

1. التخطيط الشامل

بعد «سقوط» تخطيط المخططات في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، بدأ النموذج الشامل في الظهور كقوة مهيمنة في التخطيط. يصف لين (2005) التخطيط الشامل بأنه يحتوي على أربعة عناصر مركزية:

- تركيز قوي على تحديد الأهداف والغايات.
- التركيز على التحليل الكمي والتنبؤ بالبيئة.
- الاهتمام بتحديد وتقييم خيارات السياسات البديلة.
- تقييم الوسائل ضد الغايات.

تم إدخال المشاركة العامة لأول مرة في هذا النموذج وتم دمجها عموما في عملية النظام الموصوفة أعلاه. ومع ذلك، فإن المشكلة هي أن فكرة المصلحة العامة الوحيدة لا تزال تسيطر على المواقف، مما يقلل من أهمية المشاركة بشكل فعال لأنه يقترح فكرة أن من السهل نسبيا العثور على المصلحة العامة ولا يتطلب سوى أدنى قدر ممكن من أشكال المشاركة.

تخطيط المخططات والتخطيط الشامل كلاهما يقوم بتوظيف ما يسمى بالنموذج العقلاني للتخطيط. وربما كان النموذج العقلاني هو النموذج الأكثر قبولا على نطاق واسع بين العاملين في مجال التخطيط والعلماء، ويعتبره الكثيرون وجهة النظر الأرثوذكسية في التخطيط. وكما يوحي اسمه بوضوح، أن الهدف من النموذج العقلاني هو جعل التخطيط عقلانيا ومنهجيا قدر الإمكان. ويأتي أنصار هذا النموذج عموما بقائمة من الخطوات التي يمكن على الأقل فرزها

نسبيا بدقة وأنه ينبغي لممارسي التخطيط أن يمروا بها من أجل وضع خطة للتخطيط في أي مجال تقريبا. وكما ذكر أعلاه، فإن لهذا النموذج آثارا واضحة على مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط.

2. التخطيط التشاركي

التخطيط التشاركي هو نموذج للتخطيط الحضري يركز على إشراك المجتمع بأسره في العمليات الإستراتيجية والإدارية للتخطيط الحضري؛ أو عمليات التخطيط على مستوى المجتمع المحلي، الحضرية أو الريفية. وكثيرا ما يعتبر ذلك جزءا من التنمية المجتمعية. ويهدف التخطيط التشاركي إلى تنسيق وجهات النظر بين جميع المشاركين فيه، فضلا عن منع الصراع بين الأطراف المتعارضة. وبالإضافة إلى ذلك، تتاح للفئات المهمشة فرصة للمشاركة في عملية التخطيط.

3. التدرج

بدءا من أواخر الخمسينيات وأوائل الستينات، بدأت انتقادات النموذج العقلاني في الظهور وتشكلت في عدة مدارس مختلفة من فكر التخطيط. أول هذه المدارس هي تدرج ليندبلوم. ويصف ليندبلوم التخطيط بأنه «متخبط» ويعتقد أن التخطيط العملي يتطلب اتخاذ القرارات بشكل متدرج. ويعني هذا النهج التدريجي الاختيار من بين عدد صغير من نهج السياسات التي لا يمكن أن تترتب عليها سوى عواقب صغيرة، وتكون محددة بشدة من قبل الواقع، وتعدل باستمرار أهداف عملية التخطيط وتستخدم تحليلات وتقييمات متعددة. يشرح لين (2005) آثار المشاركة العامة لهذه الفلسفة. وعلى الرغم من أن هذا المنظور للتخطيط يمكن اعتباره خطوة كبيرة إلى الأمام لأنه يعترف بوجود عدد من «المصالح العامة» ولأنه يوفر مجالا لعملية التخطيط لتكون أقل مركزية وتشمل تضمين لأصوات غير المخططين، فإن الممارسة ستسمح فقط للجمهور بأن يشارك بحد أدنى، يكون أكثر تفاعلا بدلا من الاستباقية.

4. نموذج المسح المختلط

نموذج المسح المختلط، الذي وضعه إتزيوني، يأخذ نهجا مماثلا، ولكن مع بعض الاختلافات. اقترح إتزيوني (1968) أن المنظمات تقوم بالتخطيط على مستويين مختلفين: التكتيكي والاستراتيجي. وقال إن المنظمات يمكن أن تحقق ذلك من خلال مسح البيئة من الناحية الأساسية على مستويات متعددة ومن ثم اختيار استراتيجيات وتكتيكات مختلفة لمعالجة ما وجدوا هناك. وفي حين أن نهج ليندبلوم لم يعمل إلا على المستوى الوظيفي، إلا أن نهج المسح المختلط سيسمح لمنظمات التخطيط بالعمل على المستويات الوظيفية والمستويات الكبيرة. وعلى الرغم من ذلك، يوضح لين أن هذا النموذج لا يفعل أكثر من ذلك بكثير في تحسين المشاركة العامة لأن المخطط أو منظمة التخطيط لا تزال في حالة تركيز وبما أن هدفها ليس بالضرورة تحقيق توافق في الآراء أو التوفيق بين وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين.

بحلول أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، بدأ المخططون يبحثون عن نُهُج جديدة، كما حدث قبل عقد من الزمن تقريبا، تمت ملاحظة وإدراك أن النماذج الحالية ليست كافية بالضرورة. وكما حدث من قبل، ظهر عدد من النماذج المختلفة. ويشير لين (2005) إلى أنه من المفيد جدا التفكير في هذا النموذج باعتباره ناشئا عن تقليد تخطيط التحول الاجتماعي بدلا من التقاليد الاجتماعية، وبالتالي فإن التركيز يكون (من أسفل إلى أعلى) في الطبيعة أكثر من (الأعلى إلى الأسفل).

5. التخطيط الانتقالي

التخطيط الانتقالي كان انقطاعا جذريا عن النماذج السابقة. وبدلا من اعتبار المشاركة العامة طريقة يمكن استخدامها بالإضافة إلى عملية التخطيط التدريبي العادية، كانت المشاركة هدفا محوريا. ولأول مرة، تم تشجيع الجمهور على

القيام بدور نشط في عملية وضع السياسات، في حين أخذ المخطط دور موزع المعلومات ومصدر التغذية المرتدة. ويركز التخطيط الانتقالي على الحوار بين الأشخاص الذي يطور الأفكار التي ستتحول إلى عمل. أحد الأهداف الرئيسية هو التعلم المتبادل حيث يحصل المخطط على المزيد من المعلومات عن المجتمع، ويصبح لدى المواطنين ثقافة أوسع حول قضايا التخطيط.

6. التخطيط الدعوي

وضع نموذج التخطيط الدعوي في الستينات من قبل المحامي وباحث التخطيط بول دافيدوف، وأخذ النموذج منظور أن هناك تفاوتات كبيرة في النظام السياسي وفي عملية المساومة بين المجموعات التي تؤدي إلى أعداد كبيرة من الناس غير المنظمين وغير الممثلين في هذه العملية. وهي تهتم بضمان تمثيل جميع الناس على قدم المساواة في عملية التخطيط من خلال الدعوة إلى مصالح المحرومين والسعي إلى إحداث تغيير اجتماعي. ومرة أخرى، فإن المشاركة العامة هي المبدأ الأساسي لهذا النموذج. وتحقيق عدد وافر من المصالح العامة، ودور المخطط في الأساس هو دور الميسر الذي يدافع مباشرة عن المجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا أو يشجعها على أن تصبح جزءا من العملية.

7. نموذج المساومة

ينظر نموذج المساومة إلى التخطيط على أنه نتيجة للأخذ والعطاء من جانب عدد من المصالح المشتركة في هذه العملية. ويدعي بأن هذه المساومة هي أفضل طريقة لإجراء التخطيط في حدود المؤسسات القانونية والسياسية. الجزء الأكثر إثارة للاهتمام من هذه النظرية من التخطيط هو جعل المشاركة العامة الديناميكية المركزية في عملية صنع القرار. يتم اتخاذ القرارات أولا وقبل كل شيء من قبل الجمهور، والمخطط يلعب دورا أكثر ثانوية.

8. نهج التواصل

وقد يكون النهج التواصلي للتخطيط هو الأصعب من ناحية التفسير. ويركز على استخدام التواصل لمساعدة المصالح المختلفة في عملية فهم بعضها البعض. والفكرة هي أن كل فرد سوف يقترب من محادثة مع تجربته الذاتية الخاصة في الاعتبار، وأنه من تلك المحافظة فإن الأهداف المشتركة والاحتمالات سوف تظهر. ومرة أخرى، تلعب المشاركة دورا محوريا في إطار هذا النموذج. ويسعى النموذج إلى إدراج نطاق واسع من الأصوات لتعزيز النقاش والتفاوض الذي من المفترض أن يشكل جوهر الخطة الفعلية. في هذا النموذج، المشاركة هي في الواقع أساسية لحدوث عملية التخطيط. وبدون مشاركة المصالح المعنية لن يوجد تخطيط.

عند النظر إلى كل من هذه النماذج يصبح من الواضح أن المشاركة لا تشكل فقط من قبل الجمهور في منطقة معينة أو عن طريق منظمة التخطيط أو المخططين العاملين من أجلها. في الواقع، تتأثر مشاركة الجمهور إلى حد كبير بكيفية تحديد التخطيط، وكيفية تحديد مشاكل التخطيط، وأنواع المعرفة التي يختار المخططون استخدامها، وكيفية تحديد سياق التخطيط. وعلى الرغم من أن البعض قد يجادل بأنه من الصعب جدا إشراك الجمهور من خلال نماذج الانتقال والدعوة والمساومة والتواصل لأن النقل يكون أكثر تقنية من المجالات الأخرى بطرق كثيرة، فمن المهم أن نلاحظ أن النقل قد يكون فريدا من نوعه بين مجالات التخطيط في أن أنظمتها تعتمد على تفاعل عدد من الأفراد والمنظمات.

التغييرات في عملية التخطيط

وقد شهد التخطيط العمراني الاستراتيجي خلال العقود الماضية تحولا لدور المخطط الحضري في عملية التخطيط. والمزيد من المواطنين الذين يدعون إلى التخطيط الديمقراطي وعمليات التنمية قد لعبوا دورا كبيرا في السماح للجمهور

باتخاذ القرارات الهامة كجزء من عملية التخطيط. ويشارك منظمو المجتمع والأخصائيون الاجتماعيون الآن في التخطيط من المستوى الشعبي. وقد صاغ بول دافيدوف مصطلح التخطيط الدعوي في ورقته المؤثرة عام 1965 «الدعوة والتعددية في التخطيط» التي اعترفت بالطابع السياسي للتخطيط، وحثت المخططين على الاعتراف بأن أفعالهم ليست محايدة من حيث القيمة والأقلية المشجعة والأصوات الممثلة تمثيلا ناقصا لكي تكون جزءا من قرارات التخطيط. وقال بنفينيست إن للمخططين دورا سياسيا يقومون به، وأن عليهم أن ينحوا بعض الحقيقة إلى السلطة إذا ما أريد تنفيذ خططهم.

كما لعب المطورون أدوارا ضخمة في التنمية، وخاصة من خلال تخطيط المشاريع. وكانت العديد من التطورات الأخيرة نتائج المطورين سواء على النطلق الكبير أو الصغير الذين اشتروا الأراضي، وقاموا بتصميم المنطقة وإنشاء التنمية من الصفر. على سبيل المثال، كانت ملبورن دوكلاندس مبادرة كبيرة دفعت من قبل المطورين الخاصين لإعادة تطوير الواجهة البحرية في منطقة سكنية وتجارية عالية.

النظريات الأخيرة للتخطيط الحضري، التي تم تبنيها، على سبيل المثال من قبل سالينغاروس، ترى المدينة باعتبارها نظام متكيف والذي ينمو وفقا لعملية مماثلة لتلك الخاصة بالنباتات. ويقولون إن التخطيط الحضري ينبغي أن يأخذ إشاراته من هذه العمليات الطبيعية. وتدعو هذه النظريات أيضا إلى مشاركة السكان في تصميم البيئة الحضرية، بدلا من مجرد ترك جميع مشاريع التنمية لشركات البناء الكبيرة.

في عملية إنشاء خطة حضرية أو تصميم حضري، الحاملة الممتلئة هو آلية للتنظيم المكاني الذي يتم فيه النظر لشكل المدينة والمكونات الأرضية على حدة. الشكل الحضري، أي المباني، يمثل كمجموع المباني التي يمكن تصميمها من قبل المهندسين المعماريين في المراحل التالية. تم تصميم الأرض الحضرية، المسماة بالمساحات البينية والمناطق

المفتوحة، إلى مستوى أعلى من التفصيل. ويعرف نهج ملء–الحاملة بالتصميم الحضري الذي يقوم به الهيكل الحامل الذي يخلق شكل وحجم المساحات، بما في ذلك أحجام المباني المستقبلية التي يتم استخلاصها من قبل تصاميم المهندسين المعماريين. محتويات هيكل الحاملة قد تشمل نمط الشارع، والهندسة المعمارية للمناظر الطبيعية، والمساحات المفتوحة، والممرات المائية، والبنية التحتية الأخرى. قد يحتوي الهيكل المالئ على تقسيم المناطق، وقوانين البناء، وإرشادات الجودة، والوصول إلى الطاقة الشمسية استنادا إلى الحدود والمعايير الشمسية. ويختلف التصميم الحضري (الحاملة الممتلئة) عن التصميم الحضري الشامل، كما هو الحال في المحور الضخم لبرازيليا، الذي تم فيه خلق التصميم الحضري والهندسة المعمارية معا.

وزارة البلديات تبدأ بتنفيذ المخططات الشمولية لمناطق المملكة كافة

بدأت وزارة الشؤون البلدية بتنفيذ المخططات الشمولية التنموية لكافة البلديات في المملكة، بهدف توجيه النمو الحضري وتبني معايير الحفاظ على المناطق الحساسة بيئيا والثروات الطبيعية والثقافية.

وقال وزير الشؤون البلدية ان تنفيذ الخطة يستند إلى الدراسات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية والعمرانية والمرورية والبيئية وتحديد موارد الأنشطة الاقتصادية بما يتناسب مع الموارد الطبيعية والبشرية.

واضاف ان هذه الدراسة تعنى بتكوين رؤية لعشرين سنة مقبلة، وتكوين التوجهات والسياسات اللازمة لادارة النمو في اطار من التوازن بين الطبيعة والتراث والنمو الاقتصادي والحضري، مشيرا الى أن الخطط لها صفة المرونة يمكن تصحيح مسارها بناء على نتائج المتابعة والبحث المستمر للامكانيات الكامنة بمشاركة شعبية واسعة.

واشار الوزير الى ان منهجية العمل في الخطة تأتي تنفيذا للرؤى والتوجهات الملكية السامية على اعداد المخططات الشمولية لكافة بلديات المملكة، وتقديم سياسات وأطر تنظيمية لاحتواء وتوجيه النمو الحضري والتنمية من خلال العمل المتوازي على عدد من المخططات التي تعمل على مستويات إقليمية وحضرية على المستوى المحلي.

ان المرحلة الاولى من تنفيذ المخططات البدء بجمع المعلومات وحوسبة المخططات وربطها بنظام المعلومات الجغرافي وتحليل للواقع الحالي لكافة القطاعات المختلفة والتي تشكل خارطة الأساس وتعد الاطار العام لتكوين خطة النمو وتكوين الرؤية الخاصة على اراء المجتمعات المحلية المستقطبة من خلال جلسات المشاركة الشعبية العامة.

واشار الى البدء بتنفيذ استراتيجية النمو والتي تحدد مفهوم النمو لمناطق التجمعات السكنية، وتضع خطة نمو لكل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية بالإضافة لمناطق يتم تحديدها لاستيعاب غالبية النمو المستقبلي بحيث تضمن حماية البيئة والموارد والثروات الطبيعية والثقافية وتوزيع الكثافات الحالية والمستقبلية.

ان تنفيذ مخططات المناطق لاستخدام الأراضي والنمو الحضري بما يتناسب مع أهداف خطة النمو وتحديد المشروعات والبرامج التنفيذية للمخطط الشمولي، وتقدم مخططا تفصيليا لمناطق البلدية يتم تحديدها بناء على تنمية المجتمع المحلي.

وتضمنت خطة الوزارة للعامين الماضي والحالي اعداد وتنفيذ 56 مخططا شموليا تنمويا لبلديات منطقة شفا البلقاء والسلط الكبرى وماحص والفحيص وعين الباشا الجديدة والعارضة الجديدة اضافة الى بلديتي الرصيفة وبيرين وبلديات محافظات جرش وعجلون ومادبا الكبرى وكافة بلديات محافظة اربد.

الخاتمة

تؤدي عملية التحضر إلى بناء العديد من المناطق الحضرية والمدن الكبرى بكثافة والتغلب على حدودها المادية والتشغيلية؛ في العديد من الحالات، تنمو الكثافة السكانية في المناطق الحضرية بشكل أسرع من البنى التحتية الخاصة بهم. بالنظر إلى قيود استخدام الأراضي، من أجل التخفيف من بعض الظروف المعيشية غير المقبولة وخلق فرص جديدة للسكان، فإن مخططي المدن لديهم فرص مختلفة تشمل الاتجاهين الرأسيين المتعاكسين: الأعلى، تشييد المباني المرتفعة أو للأسفل، تطوير استخدام أكثر كثافة للمساحة تحت الأرض. كلا الاتجاهين يتميز بجوانب إيجابية وسلبية ويتطلب بناء ظروف محلية مناسبة.

المصادر والمراجع

طارق سعيد إسماعيل، (٢٠٢١)، التقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية كمدخل لتحولات الإدارة الذكية في المراصد الحضرية دراسة تطبيقية لبعض تجارب المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للهندسة الإجتماعية، العدد ٦٠، ص ٣٢-٤٠.

ليلى الطراونة، (٢٠٠٩)، مراصد حضرية في البلديات لتحسين الخدمات، مقالة منشورة على مدونة الرأي، متوفرة على الرابط الإلكتروني التالي: https://alrai.com، تمت الزيارة بتاريخ: ١٠-١١-٢٠٢٢، الساعة: ٠٣:٠٣ مساءاً.

سجود أبو يحيى، (٢٠٢٢)، مفهوم التخطيط الحضري، مقالة منشورة على مدونة موضوع، متوفرة على الرابط الإلكتروني التالي: https://mawdoo3.com، تمت الزيارة بتاريخ: ١١-١١-٢٠٢٢، الساعة: ١٢:١١ مساءاً.

عبدالقادر الفاعوري، (٢٠١١)، وزارة البلديات تبدأ بتنفيذ المخططات الشمولية لمناطق المملكة كافة، مقالة منشورة على مدونة الرأي، متوفرة على الرابط الإلكتروني التالي:https://alrai.com. ، تمت الزيارة بتاريخ: ١٤-١١-٢٠٢٢، الساعة: ٠٦:٠٠ مساءاً.

Ferreira, A. C., Silva, L. T., & Ramos, R. A. (2012). Urban observatories, tools for monitoring cities.

Delmastro, C., Lavagno, E., & Schranz, L. (2016). Underground urbanism: master plans and sectorial plans. Tunnelling and Underground Space Technology, 55, 103-111.

Steiner, F. R., Butler, K., & American Planning Association. (2012). Planning and urban design standards. John Wiley & Sons.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract

Urban planning and urban design play a critical role in the global response to climate change. Priority must be given to actions that reduce greenhouse gas emissions while building resilience to climate risks at all urban levels - metropolitan area, city, district (neighborhood), community, and building. This must be done in ways that respond and suit the local conditions. The current research aims to address the importance of urban planning theories and comprehensive plans. The inductive approach has been used in this research by referring to the studies and articles available on the Internet regarding the topic of urban planning theories and comprehensive plans.